ثلاثة احوال كما ذكرها والثاني المعطوفة بالحرف نحو زيد منطلق
وابوه ذاهب ان قدرت الواو عاطفة على الخبر فان قدرت العطف
على الجملة فلا موضع لها او قدرت الواو واو الحال فلا تبعية والمحل
نصب والثالث المبدلة كقوله ما يقال لك الا ما قد قيل
للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم
فان وما عملت فيه بدل من ما وصلتها وجاز اسناد يقال
الى الجملة كما جاز اذ قيل ان وعد الله حق هذا كلام كان
المعنى ما يقول لك كفار قومك من الكلمات الموذية الا مثل
ما قال الكفار الماضون لانبيائهم وهذا الوجه الذي بدا به
الزمخشري فالجملة استيناف قوله التابعة لجملة لها
محل الى آخره قال في المغني ويقع ذلك في باب النسق
والبدل خاصة والاول كذا وذكرناه هنا والثاني شرطه
فيه كون الثانية او في من الاولى بتادية المعنى نحو واتقوا
الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون
فان دلالة الثانية على نعم الا منفصلة بخلاف الاولى وقوله
اقول له ارحل لا تقيمن عندنا فان دلالة الثانية على
ما اراده من اظهار الكراهة ما قامته بالمطابقة بخلاف الاولى
قوله فليس من هذا الي فليس هذا المثال مما نحن فيه
ان جملة عمرو يقيم محلها النصب على انها معطوفة على جملة
عبد الله منطلق التي لها محل النصب على انها محكية بالقول
لتكونا جملتين محلها النصب باعتبارين قوله
فكل منهما جزء المقول اي وحينئذ فلا يحكم لكل واحد منهما باعراب
محلا على جهة الاستقلال قوله المسالة الثالثة في بيان

الجمل

الجمل التي لا محل لها لقايل ان يقول ما النكتة في اثبات لفظ بيان
هنا واسقاطها فيما تقدم وكان ينبغي اسقاطها هنا ايضا
للعلم بها او لبيانها فيما تقدم واسقاطها هنا للاكتفاء وذكرها
فيما قوله احدها الابتدائية وتسمى المستانفة فان
قلت هل تتعين هذه العبارة في الاسمية حتى انه
لا يقال مبتداة واستيانفية وما وجهه او لا تتعين وحينئذ
يقال لم ذكر هذه العبارة هكذا وهلا قال ابتدائية واستيانفية
او مبتداة ومستانفة او مبتداة واستيانفية قلت
الظاهر عدم التعين وذكره هذه العبارة هكذا اتفاقا
لا قصدا لملاحظة المعنى من المعاني وايضا سايغ المستقبض
فيما بين القوم الجاري على السنة المعربين ما ذكره من العبارتين
قوله وتسمى المستانفة قال في المغني وهذا اوضح لان
الابتدائية تطلق ايضا على الجملة المصدرة بالمبتدا او لو كان
لها محل قسم الجمل المستانفة نوعان احدهما الجملة المفتتح
بها النطق كقولك ابتدا زيد قايم ومنه الجمل المفتتح بها السور
الثاني الجملة المنقطعة عما قبلها نحو مات فلان رحمه الله تعالى
وقوله تعالى قل سافروا عليكم منه ذكرا ان مكناله في الارض ومنه
جملة العامل الملغى لتاخر نحو زيد قايم اظن فاما العامل الملغى
لتوسطه نحو زيد اظن قايم فجملة ايضا لا محل لها لانها من باب
جمل الاعتراض ويخص البيانيون الاستيناف بما كان جوابا
عن سوال مقدر نحو قوله تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم
المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام فان جملة القول
الثانية جواب عن سوال تقديره فماذا قال لهم ولهذا فصلت عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)